إشـــــارة

الإحساس بالأمن..

الحاجات التي يتطلبها الإنسان، يرتبط بعضها ببعض من أجل تكوين الصيغة الطبيعية التي تتيح له أن ينعم بالحياة. وعلى وفق اختلاف المجتمعات ورغباتها وأذواقها يتم اختيار الحاجات والتعامل معها وفيها، غير أن ثمة حاجة واحدة لا اختلاف على ضرورة توفرها لجميع المجتمعات البشرية ولا يتحكم الذوق أو الرغبة في تعاطيها والإحساس بها، تلك هي حاجة الأمن، التي تعد المفصل الرئيس والأساس في حياة الإنسان.

وثمة أسباب كثيرة ومختلفة تجعل المرء يفقد الإحساس بالأمن، لكن جميع تلك الأسباب تنذر بأن خطراً محدقاً سوف يحصل، ولعل حياة أولئك الذين ينتهكون القانون عادة ما تشعرهم بفقدان الأمن، ولكن ذلك كان اختيارهم. كل ما قلته هو من البديهيات، ولكن ما هو غير بديهي وغير معقول هو أن يحرم شعب بأكمله من الإحساس بالأمن، وما هو غير طبيعي أيضاً أن يستمر هذا الحرمان أكثر من ثلاثة عقود تحت طائلة أسباب لم يكن له ذنب فيها، فمن ممارسات وحشية ومروعة قام بها نظام مستبد ضده بكل عشوائية وظلم إلى حروب أدخل ذلك النظام فيها العراق بلا مبرر ولا حجج مقبولة، وليس انتهاء بما يمارسه المحتلون من انتهاكات وأخرى أكثر وحشية يقوم بها إرهابيون قل نظيرها بكثرتها وقسوة أساليبها الدموية. فضلاً عن (الطفيليات) البشرية التي تنمو وتتكاثر وتعمل على بقايا الخراب وهي تنهش ببقايا الشعب المنكوب قتلاً وسلباً وخطفاً وهتكاً للأعراض.

وأمام كل تلك الأحداث المتتالية والمروعة لم يبق أمام المواطن العراقي إلا أن يستسلم لقدره وأن يأمل ومن المستقبل ما هو أفضل لحياة آمنة ومستقرة، ولعل أكثر ما يجعله يشعر بالأمل هو عندما يرى بعض الإجراءات الأمنية التي يقوم بها رجال الشرطة وغيرهم من قوات الأمن في المناطق التي تكثر فيها أحداث إجرامية وممارسات تهتك أمن الناس. وبطبيعة الحال كلما كانت هذه الإجراءات حازمة وعادلة، وكلما كان منفذوها منضبطين في أداء واجبهم ولائقين في قيافتهم وطريقة تعاملهم مع الآخرين، دفع المواطن لأن يشعر بالأمان والرضا بأن أولئك الذين يطبقون القانون ويقومون بحفظ الأمن هم أهل للمسؤولية والاحترام.

ولكن (للأسف) نقولها لبعض رجال الشرطة ممن راحوا يسلكون في أداء واجباتهم سلوكيات مرفوضة وغير مقبولة، وليس لديهم المؤهلات التي تجعلهم يفهمون طبيعة عملهم وما يسببه عدم انضباطهم من خيبة أمل لهذا الشعب الذي بالكاد يتشبث بأمل الحياة الآمنة.

المحرر

حفلـــة زواج تتحول إلى مجـــزرة بشريـــة

بغداد / ماجد الشبلي

يبدو أن قدر العراقيين هو أن يظلوا فريسة لمخالب الموت والرعب حتى في تلك اللحظات من الفرح الباهت التي يختلسونها من غفلة الأسى، فعلى الرغم من المذابح اليومية البشعة التي ما انفكت تلطخ أحلامهم وأرواحهم بالدم والألم والقهر من قبل مجرمي العصر بجميع مسمياتهم وأوهامهم وأطماعهم، فإن ثمة أرواحاً تفصلها عن أجسادها أخطاء لم تكن في الحسبان، وإنما هي نتيجة أفعال يقوم بها البعض عن غير قصد إلا إنها تؤدي إلى زيادة صور الرعب والقتل وإراقة الدماء.

ففي إحدى حفلات الزفاف التي لا تحمل من سمات الاحتفال سوى التسمية وذلك لأن العروسين من عائلتين فقيرتين وبالكاد استطاعا أن يتما ذلك الزواج الذي لم يتم لأن شبح الموت كان هناك فحول الزفاف إلى معركة أودت بحياة ثلاثة أشخاص وجرح خمسة آخرين، وأحد القتلى هو ابن عم الزوج المسكين.

كان (ج. ن) يحضر منذ عام لزواج ابنة خاله (ر. ز) التي أتم خطبتها بعد قصة حب معروفة لجميع الأقارب والذين لم يدخروا جهداً لمعاونة الحبيبين من أجل اللقاء تحت سقف واحد، وبين فرحة الأحباب والأصحاب عقد القران وتم الاتفاق على أن يكون يوم الخميس وهو يوم جرت العادة على اختياره لإقامة حفلات الزفاف، كل شيء كان مهيأً ذلك اليوم، برغم بساطة الأشياء إلا إنها تعني للزوجين الكثير، فهما تعاهدا على الصدق والإخلاص وأن يكونا حياتهما شيئاً فشيئاً من مال حلال طيب.

كان موكب العروسين قد عاد من جولة في المدينة حسب العادة وكان صوت الهلاهل والأغاني ينطلق من السيارات المحشوة بالأقارب والأصدقاء وهم يلوحون لسيارة العروسين المزينة بالأشرطة الملونة بينما ظل العروسان العاشقان يتهامسان فرحاً بليلتهما السعيدة الهائئة التي سينعمان بها والتي انتظراها طويلاً.

ما إن دخل الموكب بداية الشارع الذي يسكن فيه العريس، حتى تقدمهما أحد الأصدقاء الفرحين وهو يحمل بندقيته وراح يرمي عدة عيارات نارية تعبيراً عن فرحه بزواج صديقه، وبرغم فزع الحاضرين إلا أن بعضهم عده أمراً طبيعياً، ولكن الأمر لم ينته على خير، إذ ما إن نزل العروسان ليدخلا بيتهما وبعد أن أحاطهما حشد من الأقارب والجيران يرقصون ويغنون، جاء الشخص الذي كان يحمل البندقية وهو يحاول أن يكون بين الحشد ويرمي إطلاقات نارية أخرى، إلا إن ابن عم العريس أراد منعه فلم يمتنع وبينما هو يهم بأخذ البندقية منه انطلقت ثلاث إطلاقات إحداها أصابت العريس بكتفه إصابة خفيفة والإثنتان الاخريات أحدثتا نافورة دم في صدر ابن عم العريس الذي لم يبق سوى دقائق ليفارق الحياة.

من الطبيعي أن الحالة وما آلت إليه في نفوس الحاضرين والعريسين لا تحتاج لوصف، غير إن ما تبعها كان أكثر وحشية ورعباً، فبينما عم الصراخ والفزع وانحسرت إلى نقطة من اليأس فرحة العريسين، انطلق أخو القتيل إلى داره القريبة وجاء يهرول ببندقيته وهو يبحث بين الجموع عن القاتل الذي أشبع ضرباً وركلاً ولكن ذلك لم يكف إذ سرعان ما انفجر رأسه من كثر الإطلاقات التي اخترقته من بندقية ذلك المتوحش أخ القتيل والذي طاشت إطلاقات بندقيته التي لم تتوقف لتقتل أحد الحضور وتصيب أربعة آخرين بجروح خطرة، في تلك اللحظات شوهد الرعب بعينه، ثمة بقعة من الدم تحيط بيت العريس الذي نقل إلى المستشفى وثمة بقايا رأس على جثة وثمة وجهان مزرقان من رهبة الموت، وثمة صراخ وبكاء وعويل ونحيب، مشهد مأساوي صنعته لحظة خاطئة، وسوء استخدام السلاح والجهل في مدى خطورته، والغضب الأعمى و... لنتأمل البيوتات التي أصابها فقد أحبتها، أو لنتأمل قلب العروس أو أنين العريس ويأسه وبؤسه أو لنتأمل أسلحة البعض، أو لنتأمل ما الذي سيحصل بعد ذلك.

كل ذلك أحدثه خطأ عابر قتل القلوب قبل أن يقتل الأرواح وسفك الدماء..

مخطوف أنقذه والـــده مقابـــل خمسة آلاف دولار

بغداد / صلاح شريف

لم أكن أصدق أنني سوف أرى عائلتي مرة ثانية. قال ذلك ثم أغرورقت عيناه بدموع خبأت خلفها أبشع لحظات الرعب والخوف.

إنه (ك.م.م) فتى في العاشرة من العمر قامن بخطفه مجموعة من المجرمين وطالبت ذويه بمبلغ عشرة آلاف دولار مقابل عتقه من الموت الذي دأب الخاطفون بالتلويح به للمخطوفين إذا لم تدفع لهم المبالغ التي يحددونها طبقاً لأهمية المخطوف ووضعه الاقتصادي. غير أن توسلات والد (ك.م) للخاطفين جعلت المبلغ يصل إلى خمسة آلاف دولار دفعها إليهم وفق الطريقة التي حددوها له.

وإليكم قصة اختطاف (ك.م) حسب ما أوردها والده:

كنت أسمع وأقرأ في الصحف أخباراً عن أشخاص يتعرضون للاختطاف من قبل بعض المجرمين. ولكن كل ما كنت اسمعه عن عوائل ميسورة الحال تكون هدفاً لمجرمي الاختطاف ولم يدر في خلدي أن أكون أنا أو أحد أفراد عائلتي ضحية تلك الجرائم، لأن وضعي المادي كما ترون ليس بالمستوى الذي يجعلني أفكر بهذا الأمر، غير أن مساوئ الدهر كانت تخبئ ما لم يكن بالحسبان.

كنت في ذلك اليوم قد قصدت محل عملي وهو دكان صغير لبيع الملابس خارج منطقة سكناي، وبعد ساعتين فقط اتصل بي أحد الأشخاص وقال لي أن ابنك موجود لدينا وإذا أردت أن يبقى على قيد الحياة فعليك أن تجهز مبلغ عشرة آلاف دولار وسوف نتصل بك مساء لنحدد مكان التسليم، ثم أغلق خط الهاتف، لا تتصورون ما أصابني من شعور لقد كاد يغمى علي من شدة الصدمة والهلع، إنه ابني الوحيد الذي لم أحصل من الدنيا على سواه، ركضت إلى بيتي أسأل عنه وأتأكد من حقيقة تلك المخابرة فقالت أمه: أنه في المدرسة، هدأتها ثم ذهبت إلى المدرسة وكانت الصدمة كبيرة أنني لم أجده هناك، لم أكن أعرف ما أفعله، فأنا لا أملك مثل هذا المبلغ الكبير، وليس لدي أي أملاك سوى هذا البيت الذي أسكنه اتصلت ببعض الأقارب حيث نصحني بعضهم بإبلاغ الشرطة، لكنني خفت على ولدي وإلى الآن أخاف عليه، ولا أريد أن تكتبوا أسماء صريحة أرجوكم، حتى المساء استطعت أن استدين من بعض المعارف والأقارب مبلغ ٢٥٠٠ دولار، بالطبع لا استطيع أن أصف لكم ما أصاب والدته عند ما عرفت الأمر، لقد كادت تجن وقد أربكتني فحال لها وحال لابني الذي لا أعرف ما الذي سيفعل به المجرمون، في حدود الساعة التاسعة مساء رن جرس الهاتف وكان الصوت ذاته، فأبلغته أنني لم استطع جمع مثل ذلك المبلغ فأنتم تعرفون حالي مادمتم قد عرفتم رقم هاتفي في البيت والمحل، صدقوني لقد استدنت لكم مبلغ ٢٥٠٠ دولار ولا استطيع جمع اكثر من ذلك، وهنا أخذت زوجتي الهاتف من يدي وراحت تتوسل وتبكي وتقسم بالله وبالمقدسات أن لا يأذوا ابنها الوحيد، ثم أغمى عليها، فقلت له لقد أغمي على زوجتي ارجوكم لا تضيعوا عائلتي، وذهبت إلى زوجتي التي أصابها انهيار عصبي وبدأت تهلوس بكلمات لا أعرفها ثم تبدأ بالصراخ، وبعد ساعة رن جرس الهاتف وكانت زوجتي قد عاد لها وعيها، وأرادت أن ترد على الهاتف فرفضت هذه المرة، وكان نفس الصوت فقال لي دون أن أكلمه: رأفة بحالك جعلنا المبلغ خمسة آلاف دولار، وإذا ما حاولت أن تماطل، فسوف تجد ابك جثة أمام باب دارك غداً صباحاً، فقلت موافق، فقال لي: سأتصل بك ظهر غد لأسمع إنك جهزت المبلغ وإياك إياك أن تبلغ الشرطة فأنت تعرف ما سيحدث لابنك. وبالفعل اتصل بي في الساعة الواحدة بعد الظهر، وكنت قد ذهبت لأحد التجار واستدنت بقية المبلغ مقابل وصولات أمانة وأخبرت الخاطف بما فعلت فقال لي: جيد.. اسمع بعد ساعة ونصف تخرج إلى الشارع العام وتقف هناك وسوف يجيئك أحد الأشخاص ويقول لك أين (البيضة) هذه كلمة السر أعطه المبلغ وسوف تجد ابنك في بيتك، وقبل أن أرد عليه قال: لا تخف لو كنا نريد أن نؤذي ابنك لما اتصلنا بك، ولو أردنا منك مبلغاً أكثر لقلنا لك ونحن نعرف أنك سوف تفعل المستحيل لتجهيزه، جعلني هذا الكلام أطمئن ولو أن في قلبي شكا، وعلى الاتفاق أخذت المبلغ ووقفت في الشارع لمدة أربع ساعات قضيتها بين الألم والخوف ولكن لم يأت أحد، فعدت إلى البيت منكسراً لا أقوى على حمل قدمي وما لبث أن رن جرس الهاتف، وعندما رفعت السماعة كان هناك صوت ابني قال لي بكلمات مرتجفة بابا لا تخف أنا بخير، ثم ظهر صوت المخطوف وقال لقد تغيرت الخطة، غداً في العاشرة صباحاً انتظر في نفس المكان ثم أغلق الخط. وفي اليوم التالي ذهبت وأنا يائس من الأمر وبقيت انتظر لمدة ساعة وما لبثت أن سمعت أحد الأشخاص يناديني باسمي في الجانب الآخر من الشارع وعندما عبرت له قال لي أين البيضة فأعطيت المبلغ وحاولت أن أقبل يده لكي يعيد ابني ولا يخدعني فقال اذهب وستجد ابنك في البيت، عبرت الشارع فجاءت سيارة مسرعة نوع أوبل وأخذت الشخص فعدت مسرعاً إلى البيت وما هي إلا دقائق حتى رأيت ولدي جاء راكضاً من طرف الشارع فهرعت إليه أنا وأمه وجعلناه بيننا ورحنا ثلاثتنا نبكي بلوعة وحرقة.

هذه حكاية صغيرة من الحكايات الكبيرة والكثيرة التي يعيشها العراقيون وهم يتذوقون أمر اللحظات وأكثرها ألماً وترويعاً وضياعاً. قال والد المخطوف: لقد منعت ولدي من الذهاب إلى المدرسة من حينها وسوف أغير محل سكناي ومحل عملي آملاً في الخلاص من قبضة مجرمين آخرين.

شرطة الديوانية.. تكشف لغز جريمتين غامضتين..!

زوجة تقتل زوجها بمساعدة شقيقه!!

وابن يقتل والده بسبب بيع سيارة!!

الديوانية / محمد الفرطوسي

قامت زوجة أحد المواطنين وشقيقه بإطلاق النار من مسدس المجني عليه في رأسه والفرار من مكان الحادث، إلا أن همة رجال الأمن ومفارز شرطة الديوانية تمكنت من إلقاء القبض عليهما بعد ورود بلاغ من ذوي المجني عليه وأوضح الملازم أول جفات عبد الأمير ضابط تحقيق مركز الشافعية قائلاً لقد تمكنا من الكشف عن ملابسات الجريمة في وقت قياسي، وأضاف: إن الجريمة تمثلت في حادث قتل أحد تجار العملة وبعد أن حققت شرطة الديوانية مع المتهمين ولعدم قناعة القاضي بأقوالهما أحالهما إلى مركزنا وخلال ٢٤ ساعة من وصولهما والتحقيق المتواصل اعترفا بارتكابهما جريمة قتل تاجر العملة حيث كانا يحاولان طمس الأدلة والتستر على الجريمة بكل الحيل الكاذبة التي فضحتها الأدلة الدامغة فانهارا بالاعتراف الكامل، وبعد إكمال التحقيق أعيدت الأوراق إلى قاضي التحقيق لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق المجرمين القاتلين.

وفي قضية أخرى تم الكشف عن جريمة كان ضحيتها مواطن قتل بطلق ناري في بطنه وقالت عائلته أن القاتل مجهول.. وبعد إجراء التحقيقات من قبل ضابط التحقيق تبين أن ابن المقتول هو من قام بإطلاق النار على والده بعد نشوب خلاف حاد بينهما حول بيع المركبة العائدة للقتيل وتم نصب الكمائن لإلقاء القبض على الجاني الذي وجد نفسه في وضع مكشوف فقام بتسليم نفسه للمركز واعترف بجريمته وتمت إحالته وأوراق التحقيق إلى قاضي التحقيق لاتخاذ الإجراء اللازم بحقه، وكان اعترافه شبه صحوة ضمير

اعتـــداء وتـــسليب في الهـــواء الـطلق

بغداد / علي هاشم

ثمة جرائم تقع في مناطق متفرقة من بغداد بالرغم من أن رجال الشرطة لم يدخروا جهداً محاولة منهم الانقضاض على المجرمين وبسط الأمن، غير أن أولئك اللصوص والسلابة من الوقاحة والنذالة ما يجعلهم يقومون بأعمالهم الإجرامية دون أي توجس وخيفة من دوريات الشرطة أو خجل وتحفظ من نظرات الناس ففي يوم الأحد الماضي قام عدد من المجرمين بالتعرض لأحد المواطنين في منطقة الوزيرية وعلى الشارع العام المؤدي إلى شارع فلسطين، وكان المواطن الذي يسير على رصيف الشارع يحمل حقيبة صغيرة وجهاز موبايل فقام المجرمون بالهجوم عليه وراحوا يوجهون له الركلات من كل جانب حتى لم يعد يقوى على الدفاع عن نفسه فقاموا بسرقة كل ما يحمل من نقود وساعة وحقيبته وجهاز الموبايل، وبطبيعة الحال فإن هذه الجريمة البشعة التي قام بها المجرمون الأربعة وهم يحملون الحراب والسكاكين، كانت سبباً لتجنب المواطنين التدخل لتخليص الرجل المسكين من ضرباتهم المتوحشة، وهذه ليست الجريمة الوحيدة إذ يوجد الكثير منها، وهي عادة ما تحصل في المناطق التي يستبعد المجرمون مرور دوريات الشرطة فيها وكان الله في عون المواطنين الأبرياء.

دراسة إحصائية عن الجريمة في العالم تقول:

ربع البشرية ضحايا لأنواع مختلفة من الجرائم

بغداد / حميد طارش الساعدي

طبقاً لدراسة جرى تقديمها لمؤتمر الأمم المتحدة لمنع الجريمة، أكدت ارتباط الجريمة بأنظمة سياسية جعلت من المجرمين حكاماً والحكام مجرمين دوليين!

وتوصل المجرمون إلى تنظيم كفء يفوق الكثير من الأنظمة الرسمية وتستخدم فيه الوسائل الحديثة للإدارة والتكنولوجيا وقوانين السوق، بل يمتلك البنوك وشركات النقل والتجارة والسياحة وأعادوا الحياة إلى طريق الحرير الذي طالما ربط الصين بالبلاد العربية والشرق الأوسط لكن هذه المرة من أجل نقل المخدرات إلى عالم أرحب.

وتمضي الدراسة إلى أن ثلث سكان العالم كانوا يسكنون الحضر في عام ١٩٥٥٠ ولكن عندما يطل علينا عام ٢٠٠٥ فإن المدن سوف تضم نصف السكان بالتمام والمهم في هذا هو تزايد أكبر في نسبة الجرائم، حيث تشير البيانات التي تم جمعها خلال خمس سنوات (١٩٩٠ - ١٩٩٥) أن نصف سكان المناطق الحضرية من جميع أنحاء العالم كانوا ضحية للجريمة ولو لمرة واحدة في الأقل، والنتيجة تكون أن ربع البشرية هم من ضحايا الجريمة.

وتؤكد الدراسة أن ميزانيات الدفاع تستنزف موارد العالم، وإن الحروب هي أسوأ ما أصاب البشرية، ولكن طبقاً لأرقام الأمم المتحدة، فإن اعتمادات الجريمة لا تقل شأناً، ووفقاً لهذه التقديرات فإن نسبة تتراوح بين (١٠ - ١٤) بالمائة من ميزانيات الدول النامية تتجه للشرطة والسجون!

فإذا انتقلنا إلى الولايات المتحدة الأمريكية التي تشهد أعلى معدل في الجريمة، فإن الأرقام مذهلة، تصل الى٤٢٠ مليار دولار سنوياً، ٩٠ مليار دولار للأنظمة الأمنية و٦٥ مليار دولار للأنظمة الأمنية الخاصة، وباقي المبلغ هو حجم الخسائر التي تحدثها الجرائم في الممتلكات العامة والخاصة.

وطبقاً لمعلومات الأمم المتحدة، فإن من أكبر العصابات الدولية عصابة تعرف باسم (الترياد) وهي عصابات صينية تنتشر حيث توجد جاليات للصين، نشاطها يمتد من الابتزاز إلى البغاء وتجارة المخدرات وتهريب الأجانب والأسلحة وأعمال الترفيه والإعلام والمصارف، ومركزها (هونغ كونغ) أما دخلها السنوي كما تقدره التقارير الرسمية فهو ٢٠٠ مليون دولار.

وفي عام ١٩٩٤ تم توجيه اتهام لعصابات كولومبية تم اعتقالها في (سانت بطرسبرج) الروسية وشمل الاتهام مساعدة الروس على إنشاء مختبرات لإنتاج المخدرات، كذلك فإنه يجري تبادل السلع المسروقة بين العصابات الروسية و (الياكوزا) اليابانية ويربط الآن طريق الحرير بين عصابات الهيروين الأفغانستانية والباكستانية والأوروبية.

الجريمة في الخارج

تحت ذريعة تافهة يشبع أمه طعناً بالسكين والساطور

المدى / الوكالات

جريمة بشعة هزت أركان القرية الهادئة بمحافظة الفيوم المصرية حيث اكتست البيوت بالسواد وامتلأت القلوب بالرعب والخوف من مستقبل مظلم لا يعرف أحد كيف سيكون مداه خاصة وإنها المرة الأولى التي يقع فيها مثل هذا الحادث، صراخ في فجر أحد الأيام جاء من بيت إحدى أسر القرية أيقظ الجميع من سباتهم فقد كانت الأم تلفظ أنفاسها الأخيرة وأرادت أن تكون القرية شاهدة على بشاعة ابنها الذي لفظت أنفاسها بين يديه، الكل في حالة ذهول من مشهد مأساوي حيث جثة الأم ممزقة تماماً بسكين وساطور في يد ابنها الذي بدا هادئاً جداً وكأنه لم يقتل أعز وأغلى الناس. كاد أهالي القرية أن يفتكوا به لولا تدخل الشرطة في الوقت المناسب حيث فرضت طوقاً على منزل القتيلة واقتادت القاتل إلى حيث التحقيق معه. أمام المحققين وقف الابن القاتل يروي أسرار الليلة الأخيرة في حياة والدته وكأنه يسرد حكاية قرأها ببساطة هكذا يؤكد أنه قتل أمه ليخلصها من كفرها وأن الفكرة التي راودته كثيراً لم تكن وليدة اللحظة (بل هي وليدة الشيطان الذي زرع في عقله وسيطر على وجدانه بفكرة) أن امه كافرة تستحق القتل، واستطرد نشأت كنت الأصغر بين أخوتي وبعد وفاة أبي كل منهم تزوج وأصبحت له حياته الخاصة وعشت مع أمي إلى أن التحقت بالجيش وفي هذه الأثناء تعرفت على مجموعة من الشباب الذين أكدوا لي أن كل ما حدث حولنا هو من قبيل الكفر والشرك وأن علينا أن نبدأ بأنفسنا وبمن يعيشون معنا. علينا أن نغير من سلوكهم الكافر فإذا لم يرتدعوا فإن القتل هو جزاؤهم وقد كانت والدتي هي أقرب الناس لي ومع ذلك كنت أنصحها أن تبتعد عن الطريق الذي تسير فيه حيث تؤمن بالحسد والسحر والأعمال وكانت تذهب للشيوخ وتقيم حفلات (الزار) في المنزل ونبهتها أكثر من مرة إلى خطورة ما تفعله إلا أنها لم تستمع لي خاصة بعد أن أصابني مرض جلدي وفشل الأطباء في علاجي فلجأت إلى الشيوخ حتى يعالجوني وهذا ما رفضته تماماً وعقدت العزم بعد ذلك على ضرورة التخلص من أمي خاصة بعد أن سألت أمير الجماعة عن حكم من تقوم بمثل الأفعال التي تقوم بها أمي فقال إن جزاءها الوحيد هو القتل. فقررت قتلها وبعد عودتي في إجازة جهزت السكين والساطور وانتظرتها حتى انجزت أعمال البيت وأعدت لي العشاء ودخلت إلى حجرتها لكي تنام ومع الساعات الأولى من النهار وقبل بزوغ الفجر دخلت إليها من دون أن تشعر بي وطعنتها بالسكين فاستيقظت وحاولت كتم أنفاسها إلا أنني لم أتمكن من ذلك فرفعت الساطور ونزلت به على وجهها فماتت في الحال بعد أن أطلقت الصرخات التي أيقظت أهل القرية، والغريب أن المتهم يصر على أن كل يوم كان يزداد إصراره على قتل أمه ويقول قرأت كتاب الله ومن لا يحكم به أولئك هم الكافرون وأنا نفذت أمره وعارف أني طهرتها من كفرها.